دافعية الانتماء لدى تدريسيي الجامعة

الباحثة :غدير أياد حميد السعدي أ.م.د أزهار هادي رشيد العتابي
جامعة بغداد /كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية

استلام البحث: ٢٠٢٤/٦/٢٠ قبول النشر: ٢٠٢٤/٧/٢٤ تاريخ النشر : ١ /٤/ ٢٠٢٥

مستخلص البحث :

استهدف البحث الحالي التعرف على دافعية الانتماء لدى أفراد عينة البحث الحالي(تدريسيي الجامعة)، والتعرف على دلالة الفروق في دافعية الانتماء لدى أفراد عينة البحث الحالي (تدريسيي الجامعة) :

أ.على وفق متغير الجنس (الذكور ، والاناث) .

ب.على وفق متغير التخصص (العلمي، والانساني) .

ت.على وفق متغير نوع الجامعة (الحكومي، والأهلي) .

ث.على وفق متغير اللقب العلمي (أستاذ ،أستاذ مساعد ، مدرس ، مدرس مساعد) .

وتحدد مجتمع البحث الحالي بتدريسيّي الجامعات الحكومية والأهلية للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٧٩٦٨) ، وقد اشتملت العينة على (٥٠٠) تدريسي وتدريسية من جامعة بغداد وكلية الفراهيدي الجامعة وكلية صدر العراق الجامعة، ولتحقيق أهداف البحث الحالي تطلب من الباحثتين الاطلاع على مجموعة من المقاييس الخاصة بدافعية الانتماء مثل مقياس (Hill,1987) ومقياس (المرياني ، ٢٠٢٣) و قامت الباحثتان بترجمة مقياس (Hill،1987) الذي يعتمد على نظرية (Hill،١٩٨٧) ، ورأت الباحثتان أن فقرات المقياس الأصلي لا تتناسب مع خصائص عينة البحث الحالي (تدريسيّي الجامعة)، لذا قامت الباحثتان بإعادة صياغة بعض فقرات المقياس بما تتناسب مع خصائص عينة البحث الحالي (تدريسيّي الجامعة) وتضمن المقياس بصورته الأولية (٢٥ فقرة) تتبعها خمسة بدائل هي (ينطبق عليّ دائماً) ، (ينطبق عليّ غالبا) ، (ينطبق عليّ قليلاً) ، (ينطبق عليّ نادراً) ، (لا ينطبق عليّ ابداً) تم تطبيق مقياس دافعية الانتماء على عينة البحث الحالي (تدريسيّي الجامعة) ، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً ، تم التوصل الى النتائج الآتية :

إن تدريسيّي الجامعة لديهم دافعية الانتماء، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانتماء لدى تدريسيّي الجامعة على وفق متغير الجنس (الاناث ، والذكور) ،وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانتماء لدى تدريسيّ الجامعة على وفق متغير التخصص (العلمي، والانساني)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانتماء لدى تدريسيّي الجامعة على وفق نوع الجامعة

(الأهلي ،والحكومي) لصالح الجامعات الحكومية ، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانتماء لدى تدريسيّي الجامعة على وفق متغير اللقب العلمي لصالح المدرس مساعد والمدرس . وفي ضوء النتائج وضعت الباحثتان مجموعة من التوصيات والمقترحات .

التوصيات :

١.عقد الحلقات النقاشية العلمية بين التدريسيين مما يؤدي إلى زيادة دافعية الانتماء لديهم .

٢.التأكيد في البحوث والرسائل والأطاريح المستقبلية على متغيرات علم النفس الإيجابي لحاجة التعليّم والمجتمع لمثل هذه المتغيرات .

٣.تشجيع التدريسيين على العمل التعاوني والنشاطات التعاونية والمشاركة في حل المشكلات والصعوبات كونهم قدوة وقادة المجتمع .

المقترحات :

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثتان إجراء الدراسات الآتية :

١.إجراء دراسة في الكشف عن علاقة دافعية الانتماء بمتغيرات أخرى مثل

(الرفاهية الأكاديمية ،والرضا الوظيفي ، والرخاء العاطفي ،والهناء الذاتي) .

٢.إجراء دراسة لمتغير دافعية الانتماء لعينات أخرى مثل (طلبة كليات الطب والقانون ، طلبة الكليات العسكرية ، معلمي التربية الخاصة ، طلبة الدراسات العليا) .

الكلمات المفتاحية : دافعية الانتماء ، تدريسيّي الجامعة .

Affiliation Motivation of University Teachers

Ghadeer Ayad Alsadi

ghadeer.ayad2206p@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Assist. peofessor Dr. Azhar Hadi Rasheed ALatabi

College of Education for Girls / University of Baghdad

azhar.h@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Received 20/06/2024, Accepted 24/07/2024, Published 01/04/2025

Abstract

The research aims to identify the affiliation motivation of university teachers in terms of gender, academic specialization, university sector (public, private), and the scientific rank of university teachers (professor, assistant professor, lecturer, assistant lecturer). To achieve this, a sample of 500 male and female teachers from the University of Baghdad, Al-Farahidi University College, and Sadr Al-Iraq University College were chosen for the academic year (2023-2024). To collect the needed data, a scale of 20 items designed by (Hill, 1987) to measure affiliation motivation was adopted. The results showed that university teachers have affiliation motivation. There are no statistically significant differences in the affiliation motivation among university teachers in terms of gender and specialization (scientific, humanities). There are statistically significant differences in affiliation motivation among university teachers according to the sector of university (private and public), in favor of public universities. Finally, there are statistically significant differences in affiliation motivation among university teachers according to the scientific rank, in favor of the assistant lecturer and lecturer. In light of the results, the researchers developed a set of conclusions, recommendations, and suggestions.

Keywords: affiliation motivation, university teachers

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

أصبح المجتمع في الحقبة الأخيرة أكثر تطوراً وارتقاء وانفتاحا، وبرزت حاجة الفرد للشعور بالانتماء للآخرين و التفاعل معهم، وأن احتياج الآخرين يؤثر في الفرد ويتأثر فيه ، اذ أن الفرد من خلال انتمائه للآخرين والنقاش معهم والتطلع على المشكلات التي يواجهونها في الحياة، ومحاولة حلها وتطلعه على خبراتهم تمكنه من زيادة ثقته بنفسه والارتقاء بمستواه الثقافي والمهني والاجتماعي ، اذ أن انتماء التدريسي لزملائه أو مع طلابه يمكنه من كسب ثقة كل من (طلبته، وزملائه) به، إذ أن التدريسي الذي ينتمي لطلبته يكسب ثقتهم به ويزيد حبهم للمادة التعليمية وتزيد قابليتهم على اكتساب المادة التعليمية والعكس اذا كان التدريسي لا ينتمي لطلبته قد يفشل في إيصال المادة التعليمية للطلبة وسيزيد ملل الطلبة وضعف استيعابهم للمادة التعليمية، وأن من الضروري أن يكون لدى التدريسي الجامعي دافعية انتماء حتى يستطيع ايصال الفكرة او المادة العلمية لطلبته وزملائه ومن ثم يسهل عليهم استيعابها.

١.ومن خلال الملاحظات اليومية والمشاهدات العيانية وتفاعل الباحثتين مع الأساتذة في داخل الجامعة، استطاعتا ملاحظة هذه المشكلة حيث أن التدريسي في بداية مسيرته المهنية وبداية عمله كتدريسي يأتي ويمتلك درجة عالية من الخوف من الفشل اثناء القاء المحاضرة امام طلبته او خوفه من عدم قدرته على إيصال المادة لهم، وربما يكون غير قادرٍ على شعوره بالانتماء مع طلبته لكل من (زملائه التدريسين ، وطلبته) ، ومن الأمور الأخرى التي تؤثر في دافعية التدريسي للانتماء هو الخجل وعدم الثقة بالنفس، حيث ان التدريسي الذي يمتلك نسبة عالية من الخجل سيواجه العديد من الصعوبات في الانتماء مع طلبته ومع زملائه التدريسيين، وان الفرد الذي يتمتع بدافعية انتماء عالية ،ستزداد ثقته بنفسه تلقائيا .

وأكد (٢٠٠٩، hill) أن ضعف دافع الانتماء لدى الأفراد قد يجعلهم يفضلون العزلة، مما يدفعهم إلى الابتعاد عن الآخرين، وقد يكون هذا دفاعًا ضد الخطر الذي يمثله التفاعل الاجتماعي من وجهة نظرهم، الا أن هذا النوع من الأفراد المنعزلين لا يزال بحاجة إلى التواصل مع الآخرين، والا ستسوء حالته ويقع فريسة للاضطراب النفسي والمرض. (Hill ,2009 : p. 412)

إن مشكلة البحث تتلخص في السؤال الآتي : هل لدى تدريسيي الجامعة دافعية انتماء ؟

ثانياً: أهمية البحث

يعد تدريسيو الجامعة فئة مهمة لكونهم أعمدة بناء التعليم الناجح، وتبرز أهمية البحث الحالي في ندرة الدراسات على هذه الشريحة المهمة في المجتمع ولا يقتصر دور تدريسيي الجامعة على التعليم الأكاديمي فحسب بل يبرز دورهم في ارشاد الطلبة وتوجيههم ومساعدتهم في شتى مجالات الحياة، اذ يعد تدريسيو الجامعة من المراجع المهمة والموثقة للمعلومات القيمة والخبرات التي ممكن أن تثري فكر الطلبة وتنمي مواهبهم الإبداعية ، ويتميز اغلبية تدريسيي الجامعة بقدرتهم على جذب ميول الطلبة وتنمية اهتماماتهم ومنه يتشكل هذا الشعور بالانتماء اتجاه بعضهم البعض .

ويرتبط ارتفاع دافعية الانتماء لدى الفرد بالمشاعر الإيجابية والرضا عن الحياة نتيجة الميل إلى إقامة علاقات ودية مع الآخرين، يُظهر الأشخاص ذوو دوافع الانتماء العالية الرغبة في الانخراط في علاقات دائمة، بالإضافة إلى ميلهم للتعبير عن انفسهم، ورغبتهم في الاستماع إلى أحاديث الآخرين، والشعور بالرضا عند التواجد معهم،(McAdams & Powers, 1981; p.574).

وتشير دراسة (مرزوك، ٢٠٢١) إلى أهمية دوافع الانتماء في تحقيق الرفاهية الذاتية ومساهمتها في تحقيق التعاون والتناغم في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية، وتقليل التوتر والضغط النفسي لدى الفرد، والتفاؤل والرضا عن الحياة ، (مرزوك، ٢٠٢١: ١٢).

١.ثالثاً :أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

١.دافعية الانتماء لدى أفراد عينة البحث الحالي (تدريسيّي الجامعة) .

٢.دلالة الفرق في دافعية الانتماء لدى أفراد عينة البحث الحالي (تدريسيّي الجامعة):

أ.على وفق متغير الجنس (الذكور ، و الإناث).

ب.على وفق اللقب العلمي (أستاذ ،أستاذ مساعد ،مدرس ،مدرس مساعد).

ت.على وفق نوع الجامعة (الحكومي، و الأهلي) .

ث.على وفق التخصص (العلمي ، والإنساني) .

١.رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بتدريسيي الجامعات الحكومية / جامعة بغداد / والجامعات الأهلية (كلية صدر العراق ،جامعة الفراهيدي / من (الذكور ، والإناث) وللتخصصين (العلمي ، والإنساني) ، للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) .

خامساً : تحديد المصطلحات :مصطلح دافعية الانتماء (Affiliation Motivation):

عرف (Hill,1987):

هي رغبة الفرد بالتواجد و الارتباط والتفاعل مع الآخرين وإقامة علاقات وطيدة (عميقة) تتسم بالود والانسجام وتشعرهم بالسعادة والطمأنينة على وفق توقعاتهم الإيجابية لهذه العلاقات،(Hill,1987;p9)

التعريف النظري :

تبنت الباحثتان تعريف (Hill,1987)كتعريف نظري، وذلك لاعتمادهما على نظريته كإطارٍ نظريٍ لبحثهما الحالي كونها نظرية شاملة وواضحة واعتمادها في إعداد المقياس الحالي .

التعريف الإجرائي :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (تدريسي الجامعة) على ابعاد دافعية الانتماء في المقياس الذي قامت الباحثتان بإعداده في البحث الحالي .

الفصل الثاني

الإطار النظري :

سيتم في هذا الفصل عرض أهم الأطر النظرية التي تناولت متغير البحث الحالي (دافعية الانتماء) ، إلى جانب أهم الدراسات السابقة التي تناولت المتغير.

توطئة مفهوم الانتماء :

يعد مفهوم الانتماء من المفاهيم الشائعة التي يتم استخدامها في المواقف اليومية وعبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويقع الناس في الكثير من الأخطاء اللغوية عند استخدامهم لهذا المصطلح فمثلاً الكثير من الناس يستخدمون مصطلح حب الانتماء، وهذا الأمر غير صحيح وذلك لأن الانتماء ليس انفعالًا بل دافع، وانطلاقاً من أهمية وجود دافع الانتماء لدى تدريسيي الجامعة بوصفهم الشريحة التي ستعلم الأجيال، وتفتح اذهان الطلبة على الطرق السلوكية الصحيحة والمعلومات القيمة والتجارب الحياتية الواعية، وتأتي هذه الدراسة للتعرف إلى مستوى تطور هذا الدافع ميدانياً في الوسط الأكاديمي من خلال تعيين مواطن القوة والضعف فيه، الأمر الذي ينعكس إيجابيا على تحسين جودة المنظومة الأكاديمية .

اذ يعد الانتماء رغبة الفرد في صحبة الآخرين إذ هناك علاقة وثيقة بين الانتماء والدافعية، فعندما يشعر الأفراد بالخوف، على سبيل المثال، يتكون عندهم الدافع و يكونون متحمسين للتصرف بطريقة تخفف من التوتر والقلق وتمنحهم شعورًا أكبر بالأمان، من خلال التواجد مع الآخرين. (Baumeister&Leary,1995: 497)

وتتفق تعريفات دافعية الانتماء على أن مصطلح "الانتماء " في اللغة العربية يعادله في اللغة الانجليزية (Affiliation)، وتعني (الحب، والصداقة، والألفة، والمشاعر الإيجابية) بين الفرد و الآخرين اذ يعرف دافع الانتماء على انه "سعي الأفراد إلى إقامة علاقات دافئة توفر لهم الترابط والألفة اللازمة لاستمرار حياة إنسانية مرضية من الأفراد والمجتمع بشكل عام. (الصفطي ،١٩٩٧: ٢٩٢)

و بعض الدراسات ترجمت مصطلح (Affiliation Mtivation) بأنه دافعية التواد ، لكن ارتأت الباحثتان بعد مراجعة بعض الدراسات وبالاستعانة بمترجمين اثنين بتسميته (دافعية الانتماء) مع العلم أن التسميتين تحملان ذات المصطلح باللغة الانجليزية .

الأساس البيولوجي لدافعية الانتماء

يعد الأساس البيولوجي لدافعية الانتماء أحد الموضوعات التي جذبت انتباه العديد من الباحثين، وجدوا انه من الممكن أن تشكل الجوانب البيولوجية الأساس الذي نشأ منه هذا الدافع.

(فريدمان وشيستك،٢٠١٣: ٤٣٤)

ويرى(Wirth&schultheiss,2006) أن الهرمونات لها دور مهم في سلوك الانتماء بين الأفراد إذ أن هرمون (Testosterone) له تأثير مباشر على سلوكيات الانتماء والتعاطف والسيطرة كما أن نقص هرمون (progesterone) يؤدي إلى الشعور بالاكتئاب والقلق في حين ان التواجد المعتدل لهذا الهرمون يعزز دافعية الانتماء لدى الأفراد و قد ثبت أيضًا ان هذا الهرمون مرتبط بشق التجنب من دافعية الانتماء ،(Wirth&schultheiss,2006:p.788)

كما أن هرمون (Oxytocin) مسؤول جزئياً عن الاستجابة البيولوجية التي تسهم في دفع الفرد إلى الاهتمام بالآخرين وتكوين الصداقات كما يتم إفراز هذا الهرمون في أوقات الشعور بالخطر أو الضغط ويساعد على التواصل مع الآخرين، مما يؤدي إلى التخفيف من القلق والتوتر بالإضافة إلى تعرض الفرد للعزلة والابتعاد عن الآخرين يؤدي إلى انتاج هرمون (Cortisol) وهو الهرمون المسؤول عن تحفيز التعاطف، كما ان تعرض الفرد للضغط يؤدي إلى إفراز هرمون (progesterone) الذي ينشط سلوك الانتماء وعند حدوث الانتماء والتقارب مع الآخرين يتم إفراز هرمون الأوكسيتوسين الذي يعمل على تخفيف القلق لدى الفرد ،(Taylor,2006:p.p275-276)

خصائص الأفراد ذوي دافعية الانتماء المرتفعة

هناك العديد من الخصائص التي تجعل الفرد مقبولاً ومرغوباً لدى الآخرين، وهناك أيضًا العديد من الخصائص للأفراد الذين لديهم مستوى عالٍ من دافع الانتماء وينعكس ذلك في النظريات المختلفة التي تناولت هذا المتغير الا ان هذه السمات ظلت في إطار التركيز على العلاقة بين الأفراد،(Atkinson&Walker,1956: p.39)

وتشير الدراسة التي أجراها (Hill,1987)إلى ان الأفراد ذوي الحاجة العالية للانتماء يميلون إلى التعبير عن هذه الحاجة عندما يكون التفاعل مع الآخرين دافئًا وودودًا، ومع ذلك فأن الأفراد ذوي الدافعية المنخفضة للانتماء يظهرون ميلًا أقل للتواصل مع الآخرين بغض النظر عما إذا كان التفاعل (وديًا أم غير ودي) ، (Hill, 1987: p.1009)

النظرية التي تناولت دافعية الانتماء Affilition Motivation

نظرية المكونات الأربع لـــ (Hill,1987)

اقترح (Hill,1987) نموذجًا متعدد الأبعاد لدافعية الانتماء يتكون من أربعة أبعاد مختلفة لكنها مرتبطة ببعضها في الوقت نفسه، هذه الأبعاد هي: (الاستثارة الإيجابية، والمساندة الانفعالية، والمقارنة الاجتماعية، وجذب الانتباه) و كان الهدف من تقسيم دافعية الانتماء إلى أربعة دوافع فرعية هو التمييز بين المكافآت غير المباشرة للتواصل الاجتماعي (الموارد الاقتصادية، مثل الخدمات والسلع والمال) وبين تلك المكافآت ذات الطبيعة المعنوية الاجتماعية (الاحترام، والثناء، والتعاطف، والمودة)، (Baumeister & Leary , 1995 :p. 506)

وقد وضع (Hill,1987) مقياساً للتوجه بين الأفراد(Interpersonal Orientation Scale) لقياس المكونات الأربعة لدافعية الانتماء ، وعد كلًا من هذه المكونات وسيلة لتحديد المكون الأكثر إرضاءً للفرد وهي :

1. الاستثارة الايجابية (التحفيز الإيجابي) : والذي يشير إلى الصداقات الحميمة وقضاء الوقت مع الآخرين أو ضمن مجموعة
2. جذب الانتباه (الاهتمام) : ويشير إلى مدى رغبة الفرد في ان يكون مركز التفاعلات الاجتماعية.
3. المساندة الانفعالية (الدعم العاطفي): ويعني حاجة الفرد لوجود الآخرين عندما يشعر بالقلق أو عندما يكون تحت الضغط.
4. المقارنة الاجتماعية: ويعني المشاركة في الانشطة الاجتماعية من أجل مقارنة أداء الفرد بأداء الآخر.

(Decker &et al ,2012: p. 3009)

وأكد (Hill,1987) أن تعرض الفرد لردود أفعال إيجابية قوية عند تعامله مع الآخرين يؤثر في جميع مكونات دافعية الانتماء لديه ، مما يعني أن رغبته في التواصل عالية، ولكن المكونات المختلفة لدافعية الانتماء تتأثر بدرجات متفاوتة وحسب الموقف، اذ أن رغبة الفرد في الانتماء في الظروف العصيبة أو في أوقات عدم اليقين، على سبيل المثال، قد تتأثر بالرغبة في المساندة الانفعالية أو تقليل الغموض بطريقة ما اكبر من قدرته على جذب الانتباه، (Darley & Aronson ,1966 : p. 67)

وقد طور (**Hill,1987**) ابعاد دافعية الانتماء إلى أربعة مكونات جديدة وهي :

١. الاستثارة الإيجابية(التحفيز الإيجابي): وتعرف بأنها "الرغبة في الحصول على تحفيز وجداني ومعرفي مرضٍ بالاتصال والتفاعل مع الآخرين " وهذه الحاجة الفرعية تهدف إلى تحقيقها الرضا عن العلاقات الاجتماعية المتناغمة والشعور بالارتباط مع الآخرين، ويتضمن هذا المكون الرغبة في الحصول على المودة والحب والألفة والانتماء، والاستثارة الإيجابية تشمل المكافأة الاجتماعية للحب بوصفها دافعًا اجتماعيًا مهمًا. (**Hill, 2009: p.417**)
٢. جذب الانتباه (الاهتمام): ويعرف (Hill,2009) هذا المكون بانه "رغبة الفرد في الحصول على مكانة عالية وتلقي المديح الذي يجذب انتباه الآخرين ويثير اهتمامهم"، (Hill ,2009 :p.417)، وقد ورد ذكر جذب الانتباه في أبحاث (Murray ,1938) المتعلقة بمفهوم دافعية الانتماء، بالإضافة إلى أبحاثه التي تطرقت إلى الخوف من الرفض،(Atkinson& et all ,1954:p.279)
٣. المساندة الانفعالية(الدعم العاطفي) : هي " رغبة الفرد في الحصول على الراحة من المواقف المخيفة والعصيبة من خلال تلقي التعاطف والرحمة والحنو من الآخرين" وقد ركزت الأبحاث والدراسات على المساندة الانفعالية بوصفها أحد مكونات دافعية الانتماء ، وقد تبين أيضًا أن الأفراد الذين لديهم رغبة قوية في المساندة الانفعالية يسعون إلى مناقشة مشاكلهم الشخصية مع الآخرين

وأظهرت نتائج دراسة متابعة أجراها (Hill,1996) حول المساندة الانفعالية أن الأفراد الذين لديهم حاجة قوية للدعم يقدمون دعماً أكبر لزملائهم، بغض النظر عما إذا كان زملاؤهم في العمل قد بادلوهم ذلك بالمثل. (ليري وهويل، ٢٠١٨: ٨٢٦ –٨٢٧)

٤.المقارنة الاجتماعية :وهي "رغبة الفرد في الحد من الشك والغموض والالتباس من خلال الحصول على معلومات حول سلوك واتجاهات وآراء وتوقعات الآخرين " وقد تمت دراسة مكافآت المقارنة الاجتماعية والحد من التوتر على نطاق واسع من قبل علماء النفس الاجتماعي، وتشمل المقارنة الاجتماعية، وتقييم المعلومات المتعلقة بالذات من خلال مقارنتها بالمعلومات التي يتم الحصول عليها من ملاحظة سلوك الآخرين، عندما لا تكون المعايير الموضوعية لإجراء التقييم متاحة بسهولة وخاصة فيما يتعلق بالآراء والمعتقدات. (Buss,1983:p.554) .

وقد ركز اختبار تفهم الموضوع (TAT) في صورته الأولى على قبول الآخرين للفرد، وعلى رغبة الفرد أن يكون للآخرين رأي إيجابي عنه، مما يدل على الرغبة في الحصول على الاهتمام والثناء، بالإضافة إلى ذلك، تضمنت دراسات المنظرين السابقين حول المكافآت الاجتماعية دافعًا قريبًا من جذب الانتباه، وتختلف مكونات دافعية الانتماء من حيث درجة ارتباطها بنفس الفرد ومحيطه، و يتعلق الأمر بمكون المقارنة الاجتماعية وجذب الانتباه إلى الذات أكثر ارتباطًا بالبيئة الاجتماعية، بينما ترتبط الاستثارة الإيجابية والمساندة الانفعالية ارتباطًا وثيقًا بالبيئة الخارجية بصورة اكبر.
(Hill , 2009:418).

وأكد (Hill,1987)أن وجود الحاجة إلى إشباع أحد المكونات الفرعية لدافعية الانتماء أثناء الموقف يؤدي إلى الرغبة في التواصل مع الآخرين لدى الأفراد الذين يضعون قيمة أكبر لهذا الدافع، على سبيل المثال في المواقف التي يكون فيها جذب الانتباه هو الدافع الأقوى للفرد؛ وسيكون لهذا الدافع الأثر الأكبر في سلوكه مقارنة ببقية الدوافع التي تشكل دافعية الانتماء لديه، ويعتقد بعض الباحثين أن هناك فروقًا فردية فيما يتعلق بمدى إمكانية إشباع كل من هذه الدوافع المكونة للانتماء.(Hill,1987:p.1009) .

مبررات استخدام نموذج (Hill,1987) لدافعية الانتماء :

١.طبقت الدراسات ضمن هذا النموذج على عينات مختلفة .

٢.يعتمد نموذج (Hill,1987) على نظرية (Murray ,1938) في تفسير الدوافع وهي نظرية واضحة وشاملة .

٣.يتميز مقياس(Hill,1987) بخصائص سيكومترية موثوقة ويتميز بإمكانية تطبيقه على شرائح متنوعة في المجتمع .

لذا ترى الباحثتان أن هذا النموذج هو الأنسب للاعتماد عليه في تطوير مقياس دافعية الانتماء المستخدم في هذا البحث وسوف تعتمد عليه الباحثتان في تفسير النتائج.

-الدراسات السابقة :

أولاً – الدراسات العربية

١.دراسة (مرزوك، ٢٠٢١) الموسومة "الرفاهية الذاتية وعلاقتها بدافعية التواد ويقظة الضمير لدى مدرسي المرحلة الإعدادية "

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة الرفاهية الذاتية ودرجة دافعية التواد، ودرجة يقظة الضمير لدى مدرسي المرحلة الإعدادية، والعلاقة الارتباطية بين الرفاهية الذاتية ودافعية التواد لدى مدرسي المرحلة الإعدادية، والفروق في العلاقة بين الرفاهية الذاتية ودافعية التواد تبعاً لمتغيري الجنس (الذكور – والإناث) والتخصص (علمي – إنساني) ، والعلاقة الارتباطية بين الرفاهية الذاتية ويقظة الضمير لدى مدرسي المرحلة الإعدادية ومعرفة الفروق بين الرفاهية الذاتية ويقظة الضمير تبعاً لمتغيري الجنس (الذكور والإناث) والتخصص (علمي، انساني) و مدى اسهام كل من دافعية التواد و يقظة الضمير في التنبؤ بالرفاهية الذاتية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية وبلغت العينة (٥٥٠) مدرسا ومدرسة في المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١) وتوصلت الدراسة، يتمتع المدرسون بمستوى مرتفع من الرفاهية الذاتية، ودافعية التواد، ويقظة الضمير، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقه ارتباطية دالة إحصائيًا بين الرفاهية الذاتية ودافعية التواد، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الرفاهية الذاتية ودافعية التواد حسب متغير الجنس والتخصص، ووجود علاقة طردية بين الرفاهية الذاتية ويقظة الضمير، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرفاهية الذاتية ويقظة الضمير بحسب متغير الجنس لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير التخصص، واسهام كل من دافعية التواد ويقظة الضمير بتحقيق الرفاهية الذاتية. (مرزوك، ٢٠٢١: ١٤٧-١٤٩) .

٢.دراسة (المرياني ، ٢٠٢٣) الموسومة " دافعية التواد وعلاقتها بالذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة

استهدفت الدراسة التعرف إلى درجة دافعية التواد، ودرجة الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة، والعلاقة الارتباطية بين دافعية التواد والذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة، والفروق في العلاقة بين دافعية التواد والذكاء الروحي تبعاً لمتغيري الجنس (الذكور والإناث) والتخصص (علمي، وانساني) وبلغت العينة (٤٠٠) طالبٍ وطالبة في محافظة ميسان للدراسة الصباحية وللعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) وأشارت نتائج الدراسة إلى تمتع طلبة الجامعة بقدر جيد من دافعية التواد وهذا يساعدهم على اقامة علاقات ودودة مع الأفراد الآخرين مع عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (الذكور ، الإناث) ولمتغير التخصص (علمي، انساني)، وهناك علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات البحث(دافعية التواد والذكاء الروحي) لدى طلبة الجامعة.

(المرياني ، ٢٠٢٣ : ٧١)

ثانياً : الدراسات الأجنبية

١. دراسة (Shawn&et al ,1996) الموسومة " دافعية الانتماء في الحياة اليومية لدى الأفراد وعلاقتها بالانتماء الاجتماعي والخصوصية "

استهدفت هذه الدراسة تقديم تصورين لدافعية الانتماء في الحياة اليومية من خلال التأكيد على مفهوم الانتماء الاجتماعي والخصوصية لدى (٦٦) فردًا من مستويات عمرية مختلفة، وقام الباحثون بتقديم استبانة لكل من مفهوم الانتماء الاجتماعي والخصوصية متكونة من (٣٠) سؤالًا مفتوحًا لكل مفهوم على حدة، مثل (هل تشعر بالراحة لوجودك بمفردك أثناء تناول الطعام؟، هل ترغب بتناول الطعام مع الآخرين؟، هل تحب أن تشعر بالغربة والعزلة؟) وغيرها، وقد استخدم الباحثون معامل الارتباط بيرسون والاختبار التائي كوسائل إحصائية، وأشارت النتائج أن الأفراد الذين يشعرون بالعزلة هم أكثر حاجة للخصوصية من الأفراد الذين لا يشعرون بالعزلة، والذين يكونون اكثر شعورًا بالانتماء الاجتماعي هم اكثر رغبة بالانتماء للآخرين، وهذا الشعور يتعمق بمرور العمر والخبرة.

(Shawn&et al ,1996 ;p.513)

٢. دراسة (Hill,&et al , 2006) الموسومة "دافعية الانتماء ومشاعر الزمالة والعدوانية داخل المدرسة "

استهدفت الدراسة التعرف إلى درجة الزمالة المدرسية ومدى تنبؤها بما سيكون عليه التلميذ عندما يكبر، وتوضيح دور توجيه دافعية الانتماء عن طريق الزمالة المدرسية، وعن طريق انخفاض السلوك العدواني لدى الأطفال والمراهقين، كما اشتملت عينة البحث على (٨٣٤) تلميذًا وتلميذة، وقد أشارت أهم النتائج الإحصائية إلى ارتفاع التوجه التوادي لدى التلاميذ ذوي التقارير المرتفعة في الزمالة المدرسية، وذوي سلوك عدواني منخفض بالإضافة إلى ارتباط دافع التواد بالتلاميذ ذوي البنية الجسمية الضعيف. (Hill& et al, 2006)

(الفصل الثالث)

منهج البحث وإجراءاته :

أولاً : منهجية البحث

يمكن تعريف المنهجية بأنها "الوسيلة والأسلوب الذي يعتمد عليه الباحث في إتمام بحثه وتحقيق هدفه أو غاياته التي حددها مسبقاً، ويسعى الباحث إلى معرفة واكتشاف الأسس والمبادئ التي تؤدي إلى حدوث ظواهر اجتماعية وإنسانية محددة والسيطرة عليها، ومساعدته في تفسيرها، فمنهج البحث هو المنهج الصحيح الذي يتبعه الباحث للوصول إلى الهدف المنشود الذي حدده في بداية بحثه.

(قندلجي، ٢٠١٩: ١٠)

ثانياً: مجتمع البحث:

ويقصد بمجتمع البحث الإحصائي جميع الأفراد الذين يدرس الباحث الظاهرة لديهم،

(ملحم، ٢٠٠٠: ٨٢) كما يقصد بمجتمع البحث (جميع العناصر الفردية أو الأشخاص الذين لهم علاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث إلى حلها، والوصول إلى نتائجها، وتعميمها على المجتمع) .

(عبيدات وآخرون، ١٩٨٤: ١٠٩)

ويقتصر مجتمع البحث الحالي على التدريسيين في الجامعات الحكومية (جامعة بغداد) والجامعات الأهلية (الفراهيدي، وصدر العراق) ومن (الذكور، والإناث) ومن التخصص(العلمي ، والإنساني) وعلى حسب اللقب العلمي (مدرس مساعد – مدرس – أستاذ مساعد – أستاذ) وللعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤)، والبالغ عددهم (٧٩٦٨) تدريسيًا منهم وتدريسية، في جامعة بغداد (٧٦٠١) تدريسي وتدريسية، و(٧٥) تدريسيًا وتدريسية في جامعة صدر العراق الأهلية، و(٢٩٢) تدريسيًا وتدريسية في جامعة الفراهيدي الأهلية والجدول الآتي يوضح ذلك .

توزيع أفراد مجتمع البحث الحالي على وفق الجامعة والجنس

الجامعة	الجنس		المجموع
	ذكر	أنثى	
جامعة بغداد	٣٩٤٠	٣٦٦١	٧٦٠١
جامعة الفراهيدي	١٦٧	١٢٥	٢٩٢
جامعة صدر العراق	٤٠	٣٥	٧٥
المجموع	٤١٤٧	٣٨٢١	٧٩٦٨

ثالثاً :- عينة البحث

والعينة هي النماذج التي يختارها الباحث بطريقة معينة في مجتمع البحث لكي يمثل ذلك المجتمع، فيقوم بتحليلها ومناقشتها والوصول إلى نتائج تتوافق مع أهدافه وفروضه النظرية. (الدليمي ، ٢٠١٣ : ٥) ولتحقيق أهداف البحث اختارت الباحثتان عينة البحث الحالي (وهي عينة التحليل الإحصائي والتطبيق النهائي نفسها) بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب والبالغة (٥٠٠) تدريسي وتدريسية موزعين على ٣ كليات حكومية منها واهلية والجدول الآتي يوضح ذلك .

توزيع أفراد عينة البحث الحالي على وفق الكليات الأهلية ومتغير الجنس (الذكور، والإناث) ومتغير التخصص(العلمي ، والإنساني) .

التخصص	ت	الجامعة	الكلية	الجنس		المجموع
				الذكور	الإناث	
التخصصات العلمية	١	جامعة الفراهيدي	الصيدلة	٧	٢١	٢٨
	٢	جامعة الفراهيدي	طب الأسنان	٩	١١	٢٠
	٣	جامعة الفراهيدي	العلوم	٨	٦	١٤
	٤	جامعة الفراهيدي	التقنية الطبية	٩	٤	١٣
	٥	جامعة صدر العراق		٧	١١	١٨
	٦	جامعة الفراهيدي	التقنية الهندسية	١٥	١١	٢٦
		المجموع		٥٥	٦٤	١١٩
التخصصات الإنسانية	٧	جامعة الفراهيدي	الإدارة والاقتصاد	١٢	١٤	٢٦
	٨	جامعة صدر العراق		٦	٤	١٠
	٩	جامعة الفراهيدي	القانون	٧	٦	١٣
	١٠	جامعة صدر العراق		٦	٥	١١
	١١	جامعة صدر العراق	العلوم السياسية	٣	٢	٥
	١٢	جامعة الفراهيدي	التربية	٢٢	٢٢	٤٤
	١٣	جامعة		٧	٧	١٤

		الفراهيدي	الأعلام			
	١٤	جامعة صدر العراق		٥	٣	٨
	المجموع			٦٨	٦٣	١٣١
المجموع الكلي				١٢٣	١٢٧	٢٥٠

توزيع أفراد عينة البحث الحالي على وفق الكليات الحكومية ومتغير الجنس (الذكور ، والإناث) ومتغير التخصص(العلمي ، والإنساني)

التخصص	ت	الجامعة	الكلية	الجنس		المجموع
				الذكور	الإناث	
التخصصات العلمية	١	جامعة بغداد	الصيدلة	١٠	١١	٢١
	٢	جامعة بغداد	الهندسة	١٧	١٠	٢٧
	٣	جامعة بغداد	العلوم	١٦	١٢	٢٨
	٤	جامعة بغداد	العلوم للبنات	٥	١٢	١٧
	٥	جامعة بغداد	الهندسة خوارزمي	١٦	٨	٢٤
المجموع				٦٤	٥٣	١١٧
التخصصات الإنسانية	٦	جامعة بغداد	التربية للبنات	١١	١٥	٢٦
	٧	جامعة بغداد	تربية ابن الرشد	٢١	١٩	٤٠
	٨	جامعة بغداد	الآداب	١٤	١١	٢٥
	٩	جامعة بغداد	الإعلام	١٣	٩	٢٢
	١٠	جامعة بغداد	العلوم السياسية	١٢	٨	٢٠
المجموع				٧١	٦٢	١٣٣
المجموع الكلي				١٣٥	١١٥	٢٥٠

رابعاً :أداة البحث :

تعد أداة البحث الطريقة والأسلوب الذي يتم من خلاله قياس السمة أو الظاهرة أو الموضوع، ويعرف (Mehrens,1975) أداة القياس بأنها أداة منظمة لقياس الظاهرة موضوع القياس والتعبير عنها بلغة الأرقام.(أبو جادو، ٢٠١٣: ٣٩٨).

ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب هذا توافر أداة لقياس متغير البحث الحالي، وفيما يأتي توضيح للإجراءات التي اتبعتها الباحثتان في إعداد أداة البحث الحالي وكما يأتي:

مقياس دافعية الانتماء :

ولتحقيق أهداف البحث الحالي تطلب من الباحثتين أداة لقياس متغير دافعية الانتماء، وبعد اطلاع الباحثتين على مجموعة من الدراسات السابقة والمقاييس مثل مقياس (Hill,1987) ومقياس (المرياني، ٢٠٢٣) قامت الباحثتان بترجمة وتبني مقياس (Hill،1987) ، لأنه مقياس حديث نسبياً والذي عرف دافعية الانتماء بأنها (رغبة الفرد بالتواجد والارتباط والتفاعل مع الآخرين وإقامة علاقات وطيدة (عميقة) تتسم بالود والانسجام وتشعرهم بالسعادة والطمأنينة على وفق توقعاتهم الإيجابية لهذه العلاقات) وحدد مجالاته المتمثلة بـــ (التحفيز الإيجابي، والاهتمام، والدعم العاطفي، والمقارنة الاجتماعية)، وبعد التأكد من اتفاق المترجمين عن طريق عرضه على مترجمين مختصين في مصطلحات علم النفس التربوي[١] اذ تم ترجمة الفقرات من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية ثم تم ترجمتها إلى اللغة الإنكليزية مرة ثانية، وقامت الباحثتان بإعادة صياغة بعض فقرات المقياس وعدلت عددًا من فقراته مع إضافة عدد من الفقرات من صياغة الباحثتين عن طريق اطلاعهما على الأطر النظرية والدراسات السابقة وبما يتناسب مع خصائص أفراد عينة البحث الحالي (تدريسيي الجامعة)، وقامت الباحثتان بتطوير مقياس دافعية الانتماء، وبذلك اصبح مقياس دافعية الانتماء بصيغته الأولية يتضمن (٢٥) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتتبعها خمسة بدائل وهي على التوالي (ينطبق عليّ دائماً، ينطبق عليّ غالباً، ينطبق عليّ قليلاً، ينطبق عليّ نادراً، لا ينطبق عليّ ابداً)

صلاحية فقرات مقياس دافعية الانتماء :

تعد صلاحية فقرات المقياس شرطًا أساسيًا من شروط أدوات القياس الفعالة في قياس الظاهرة موضوع القياس، (أبو جادو ،٢٠١٣ :٣٩٩) ولغرض التأكد من صلاحية فقرات مقياس دافعية الانتماء وصحتها، قامت الباحثتان باستخراج الخصائص السيكومترية الآتية:

-الصدق

يعد الصدق أحد الشروط الضرورية اللازمة للمقياس والاختبار، وهو خاصية سيكومترية تكشف عن مدى تحقيق المقياس للغرض الذي أعد من أجله، فكل اختبار صادق يعد ثابتًا بالضرورة، في حين ليس كل اختبار ثابت يعد اختبارًا صادقًا بالضرورة. (Anastasi, 1976;p.134)

وقد تحقق لمقياس دافعية الانتماء انواع الصدق الآتية :

-الصدق الظاهري : ويرى (Ebel,1972) أن أفضل طريقة للتحقق من صحة المفردات هي أن يقوم عدد من الخبراء المتخصصين بتقييم صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها، (Ebel,1972;p555)، ولتحقيق الصدق الظاهري لمقياس دافعية الانتماء، تم عرض المقياس

بصورته الأولية المكونة من (٢٥) فقرة على نخبة من المحكمين والخبراء من ذوي الاختصاص في مجال (علم النفس التربوي والقياس والتقويم) الملحق (٢) يوضح ذلك، وتم الطلب منهم معرفة رأيهم في صحة فقرات المقياس وإمكانية اعتماده ومدى ملاءمة بدائل الإجابة، اذ تعد الفقرة مقبولة اذا حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من آراء الخبراء والمحكمين في ابقاء الفقرات أو حذفها أو تعديلها، وفي ضوء ذلك حصلت فقرات مقياس دافعية الانتماء على نسبة اتفاق (٨٠%) على وفق اراء المحكمين والخبراء واجريت بعض التعديلات البسيطة في صياغة الفقرات وإلغاء (٥) فقرات التي تم اضافتها من مقياس (Hill,1987) وهي (16,19,21,23,24) ، وبعد هذا الإجراء اصبح المقياس مكوناً من -(٢٠) فقرة متبوعة بخمسة بدائل والجدول الآتي يوضح ذلك .

نسبة الاتفاق بين اراء الخبراء حول صلاحية مواقف (فقرات) اختبار دافعية الانتماء

الفقرات	مصدر الفقرة	عدد الخبراء	الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية
1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11 ,12,13,14,15,17,18,20,22,25	من مقياس (Hill,1987) وقامت الباحثتان بإعادة صياغتها	١٥	١٥	-	100%
16,19,21,23,24	من مقياس (Hill,1987) وقامت الباحثتان بإعادة صياغتها	١٥	-	١٥	100%

-تصحيح مقياس دافعية الانتماء (بدائل الإجابة)

يعد تصحيح أداة القياس بإعطاء الفرد درجة أو تقديرًا وتفسيرها خطوة مهمة، وتم تحديد ميزانٍ ذي بدائل خماسية بعد استشارة الخبراء والمحكمين والبدائل هي: (تنطبق عليّ دائماً) وتعطى(٥) درجات و(تنطبق عليّ غالباً) وتعطى (٤) درجات و(تنطبق عليّ قليلاً) تعطى (٣) درجات و(تنطبق عليّ نادراً) تعطى (٢) درجة و(لا تنطبق عليّ ابداً) تعطى(١) درجة .

-التحليل الإحصائي لفقرات مقياس دافعية الانتماء:

إن تحليل فقرات المقياس تعني اختبار الفقرات التي تقيس سمة معينة قياساً حقيقياً بواسطة استعمال أساليب إحصائية تهدف إلى كشف العلاقة بين ما تقيسه الفقرة واستجابات الأفراد للتعرف على القوة التمييزية لفقرات المقياس.(علام ، ١٩٩٣ : ٢٦٧)

-القوة التمييزية لفقرات المقياس بأسلوب المجموعتين الطرفيتين :

إن جودة الاختبار تعتمد على الفقرات التي يتألف منها وبشكل كبير، واستنادا إلى ذلك فأن الضرورة تقتضي تحليل كل فقرة، لكي تبقى تلك الفقرات التي تلائم الأهداف والمبررات التي بني من اجلها المقياس، ولذلك يعد تحليل الفقرة جزءًا مكملاً لكل من الثبات والصدق.

(Freeman, 1972, P.112-113) .

ويقصد بتمييز الفقرة قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يملكون الصفة من الذين لا يملكونها. (العجيلي وآخرين، ١٩٩٠: ١١٤).

ولتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثتان بتطبيق مقياس دافعية الانتماء على أفراد عينة البحث الحالي (تدريسيّي الجامعة) والبالغة عددها (٥٠٠) تدريسي وتدريسية، ومن ثم أتبعت الخطوات الآتية

١. تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها.

٢. ترتيب الدرجات التي حصل عليّها المستجيبون تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).

٣. اختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين إذ أشار (Eble) إلى أن نسبة (٢٧%) تعد أفضل نسبة لتحديد المجموعتين الطرفيتين وذلك لأنه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن، (Eble,1972,p.261) وفي ضوء هذه النسبة (٢٧%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (١٣٥) استمارة، أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغت (٢٧٠) استمارة .

٤. ثم قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، والبالغة (١،٩٦) والجدول الآتي يوضح ذلك:

القوة التمييزية لمقياس دافعية الانتماء باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة في المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
١	عليا	4,92	0,27	5,84	دالة
	دنيا	4,54	0,7		
٢	عليا	4,96	0,21	9,53	دالة
	دنيا	4,31	0,76		
3	عليا	4,94	0,24	10,90	دالة
	دنيا	4,21	0,74		
4	عليا	4,86	0,35	9,23	دالة
	دنيا	4,13	0,84		

5	عليا	4,87	0,33	10,26	دالة
	دنيا	4,19	0,7		
6	عليا	4,89	0,34	12,74	دالة
	دنيا	3,9	0,84		
7	عليا	4,88	0,32	13,87	دالة
	دنيا	3,56	1,06		
8	عليا	4,77	0,42	11,46	دالة
	دنيا	3,87	0,81		
9	عليا	4,87	0,34	12,64	دالة
	دنيا	3,79	0,93		
10	عليا	4,84	0,37	12,21	دالة
	دنيا	3,72	1		
11	عليا	4,87	0.34	14.38	دالة
	دنيا	3.45	1.09		
12	عليا	4.79	0,41	12,95	دالة
	دنيا	3,47	1,12		
13	عليا	4,83	0,38	9,28	دالة
	دنيا	4,04	0,92		
١٤	عليا	4,79	0,41	12,12	دالة
	دنيا	3,61	1,05		
15	عليا	4,82	0,38	10,19	دالة
	دنيا	3,94	0,93		
16	عليا	4,78	0,42	10,59	دالة
	دنيا	3,85	0,93		
17	عليا	4,75	0,44	11,37	دالة
	دنيا	3,81	0,85		
18	عليا	4,72	0,47	11,17	دالة
	دنيا	3,71	0,94		
19	عليا	4,76	0,43	10,66	دالة
	دنيا	3,82	0,92		
20	عليا	4,6	0,64	10,71	دالة
	دنيا	3,33	1,23		

من الجدول اعلاه يتبين أن فقرات مقياس دافعية الانتماء مميزة لأن قيمها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٦) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (268).

-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس دافعية الانتماء (صدق الفقرة Item Validity)

تعد معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً على تجانس الفقرات في قياس ما صممت لقياسه، ومن ثم فإن العنصر الذي يرتبط سلباً بالدرجة الإجمالية للاختبار يجب استبعادها لأنها غالبا تقيس وظيفة تختلف عن تلك التي تقيسها بقية فقرات الاختبار، (يونس وجاسم ،٢٠٢٠ : ١٨١) .

ولتحقيق ذلك استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياسي دافعية الانتماء والدرجة الكلية للمقياس ككل، وعند موازنة قيم معامل ارتباط بيرسون المحسوبة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية والبالغة (0.088) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (٤٩٨) اتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائياً والجدول الآتي يوضح ذلك.

صدق فقرات مقياس دافعية الانتماء باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس دافعية الانتماء

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
١	0,48	دالة	٦	0,60	دالة	١١	0,70	دالة	١٦	0,54	دالة
٢	0,52	دالة	٧	0,66	دالة	١٢	0,68	دالة	١٧	0,57	دالة
٣	0,54	دالة	٨	0,54	دالة	١٣	0,45	دالة	١٨	0,63	دالة
٤	0,52	دالة	٩	0,61	دالة	١٤	0,57	دالة	١٩	0,56	دالة
٥	0,49	دالة	١٠	0,62	دالة	١٥	0,51	دالة	٢٠	0,52	دالة

-علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال لمقياس دافعية الانتماء:

إن ارتباطات المجالات الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس هي قياسات أساس للتجانس لأنها تساعد في تحديد مجال السلوك المراد قياسه، (Anastasi,1976;p.155). وتم تحقيق ذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة على الفقرات ضمن كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية لمقياس دافعية الانتماء فضلا عن علاقة المجالات مع بعضها وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل وقد اتضح أن معاملات ارتباط بيرسون المحسوبة دالة إحصائياً من خلال موازنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون والبالغة (0,088) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (498)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

صدق مقياس دافعية الانتماء باستعمال علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجال بالمجال

المجال	التحفيز الإيجابي	الاهتمام	المساندة الانفعالية	المقارنة الاجتماعية	دافعية الانتماء
التحفيز الإيجابي	1	0.54	0,40	0,53	0,81
الاهتمام	---	1	0,45	0,51	0,82
المساندة الانفعالية	---	---	١	0,53	0,71
المقارنة الاجتماعية	---	---	---	١	0,79

٤. التحليل العاملي التوكيدي لمقياس دافعية الانتماء :

تقوم فكرة التحليل العاملي التوكيدي على اختبار التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المحللة فعلاً من قبل الأنموذج المفترض الذي يحدد علاقات معينة بين هذه المتغيرات،

(Maccallum & Austin,2000: 201) .

وبعد إجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس دافعية الانتماء اتضح أن جميع الفقرات تشبعها على المقياس دال إحصائياً، وذلك لأن قيم الأوزان الانحدارية المعيارية جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)، والمقصود بالأوزان الانحدارية المعيارية هو تقدير قيمة دلالة العلاقة بين الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه، وان هذه النتيجة حتى تقبل يجب أن تزيد قيمة (النسب الحرجة) المقابلة لها عن (1,96) ،(البرق وآخرون ، ٢٠١٣:١٤٣).

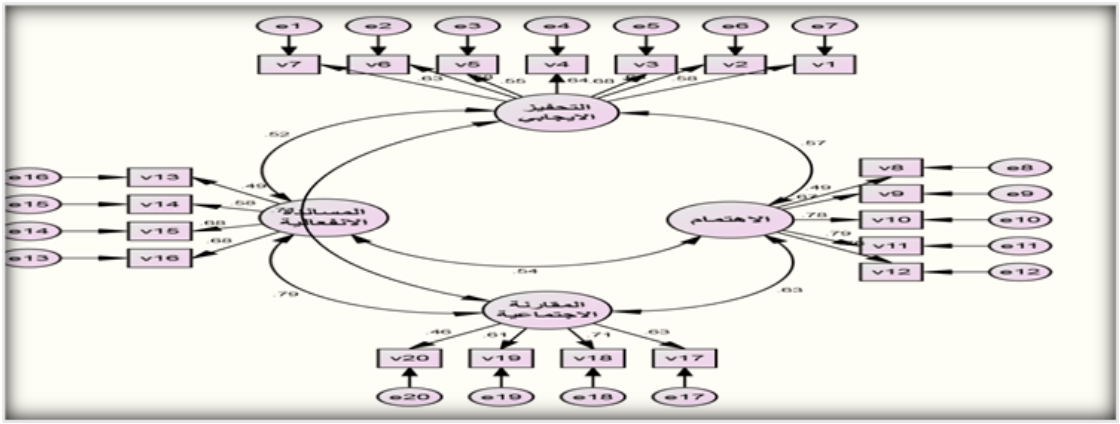

مخطط التحليل العاملي التوكيدي لمقياس دافعية الانتماء

قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات لمقياس دافعية الانتماء

ت	تسلسل الفقرة بالمقياس	المجال	التشبعات Estimate	النسب الحرجة C.R.	الدلالة 0.05
1	v7	التحفيز الإيجابي	0,63	11,55	دالة
2	v6	التحفيز الإيجابي	0,58	11,04	دالة
3	v5	التحفيز الإيجابي	0,55	10,12	دالة
4	v4	التحفيز الإيجابي	0,64	10,85	دالة
5	v3	التحفيز الإيجابي	0,68	11,58	دالة
6	v2	التحفيز الإيجابي	0,64	10,78	دالة
7	v1	التحفيز الإيجابي	0,58	10,06	دالة
8	v8	الاهتمام	0,49	8,30	دالة
9	v9	الاهتمام	0,67	9,90	دالة
10	v10	الاهتمام	0,78	10,42	دالة
11	v11	الاهتمام	0,79	10,02	دالة
12	v12	الاهتمام	0,76	9,91	دالة
13	v16	المساندة الانفعالية	0,68	11,27	دالة
14	v15	المساندة الانفعالية	0,68	11,96	دالة
15	v14	المساندة الانفعالية	0,58	9,82	دالة
16	v13	المساندة الانفعالية	0,49	8,53	دالة
17	v17	المقارنة الاجتماعية	0,63	10,98	دالة
18	v18	المقارنة الاجتماعية	0,71	12,06	دالة
19	v19	المقارنة الاجتماعية	0,61	10,59	دالة
20	v20	المقارنة الاجتماعية	0,46	8,28	دالة

فضلاً عن أن الباحثتين حصلتا على عدد من مؤشرات جودة المطابقة المهمة، التي تبين مدى مطابقة الأنموذج النظري الذي تبنته الباحثتان مع العينة المشمولة بالدراسة، فهو يشير إلى أي مدى استطاع النموذج النظري من تمثيل بيانات العينة إذ لم يبتعد عنها كثيراً.(تيغزة ،٢٢٩-٢٣٩ :٢٠١٢).

مؤشرات جودة التطابق مقياس دافعية الانتماء

ت	المؤشر	قيمة المؤشر	القطع
1	النسبة بين قيم x^2 ودرجات الحرية df	4,15	اقل من (5)
2	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0,07	بين 0,05–0,08
3	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0,85	بين 0– 1
4	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0,88	بين 0 – 1
5	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	0,84	بين 0 – 1
6	مؤشر براشو	0,85	بين 0 – 1

من الجدول أعلاه نلاحظ أن مؤشرات جودة التطابق مطابقة لمؤشرات جودة التطابق الحرجة والتي يتبين فيها ارتفاع هذه المؤشرات، وبهذا عد مقياس دافعية الانتماء صادقاً بنائياً.

-الثبات: ثبات مقياس دافعية الانتماء

يعد الثبات من العناصر الأساسية في إعداد الاختبارات واعتماد نتائجها ويعني الثبات استقرار النتائج عند إعادة تطبيق الاختبار على الأفراد والمحافظة على التباين الحقيقي للاختبار. (النمر ، ٢٠١٨ : ٧٧)

-حساب الثبات لمقياس دافعية الانتماء بطريقة الفا كرونباخ :

تعتمد هذه الطريقة من الثبات على حساب الارتباط بين درجات فقرات المقياس جميعها على أساس ان الفقرة بحد ذاتها تمثل مقياساً قائماً بذاته، ويؤشر معامل الثبات على وفق طريقة اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس، وتعد هذه الطريقة من اكثر الطرق شيوعاً اذ تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها. (عودة ، ١٩٩٣ : ٣٤٥)

وتحققت الباحثتان من ثبات مقياس دافعية الانتماء بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية والبالغة (٥٠٠) تدريسي وتدريسية، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠،٨٩) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون عليه.

-مقياس دافعية الانتماء بصورته النهائية:

تألف مقياس دافعية الانتماء بصيغته النهائية من (٢٠) فقرة، ويتبع كل فقرة خمسة بدائل وهي: (ينطبق عليّ دائماً، ينطبق عليّ غالباً، ينطبق عليّ قليلاً، ينطبق عليّ نادراً، لا ينطبق عليّ ابداً) .

-الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس دافعية الانتماء :

بعد تطبيق مقياس دافعية الانتماء على أفراد عينة البحث الحالي والبالغ عددهم (٥٠٠) من تدريسيي الجامعة حصلت الباحثتان على عدد من المؤشرات الإحصائية الموضحة في الجدول(١٠)، ولما كان توزيع درجات أفراد العينة على المقياس توزيعاً اعتدالياً إذا كانت قيم الالتواء والتفلطح ضمن مدى قياسي (±١,٩٦)،(Cleophas,2017,p.107)، لذا لجأت الباحثتان إلى استعمال الوسائل الإحصائية المعلمية (Parametric Statistic) في تحليل بيانات بحثها إحصائياً كما موضح في الجدول الآتي :

الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس دافعية الانتماء

المقياس المؤشر	دافعية الأنتماء
المتوسط Mean	88,28
الوسيط Median	90
المنوال Mode	95
الانحراف المعياري Std,Dev	8,49
الالتواء Skewness	-0,61
التفلطح Kurtosis	1,15
أقل درجة Minimum	52
أعلى درجةMaximum	100

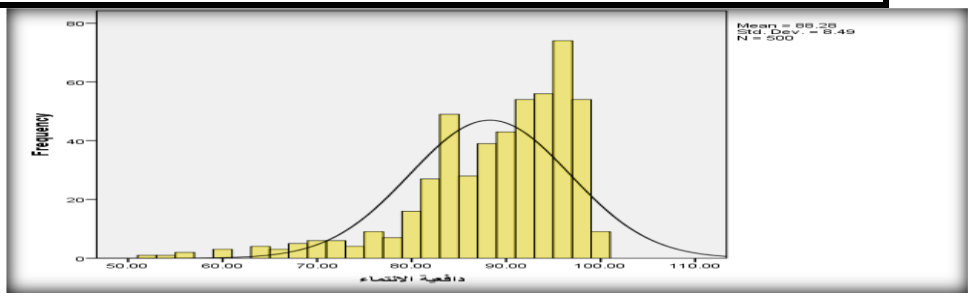

توزيع استجابات أفراد عينة البحث الحالي (تدريسيي الجامعة) على مقياس دافعية الانتماء

(الفصل الرابع)

عرض النتائـــــج وتفسيـــــره

الهدف الأول: دافعية الانتماء لدى تدريسيي الجامعة (أفراد عينة البحث الحالي).

و لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بتطبيق مقياس دافعية الانتماء على أفراد عينة البحث الحالي (تدريسي الجامعة) والبالغ عددهم (٥٠٠) تدريسي وتدريسية، وتم استخراج المتوسط الحسابي لدرجاتهم على المقياس وبلغ (٨٨،٢٨) درجة وبانحراف معياري مقداره (٨،٤٩) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي[٢] للمقياس والبالغ (60) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧٤،٤٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) بدرجة حرية (٤٩٩) ومستوى دلالة (0,05) والجدول الآتي يوضح ذلك.

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس دافعية الانتماء

العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٥٠٠	٨٨,٢٨	٨,٤٩	٦٠	74.48	1.96	499	٠،٠٥

ومن الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة البحث الحالي لديهم دافعية الانتماء، وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بأن أفراد عينة البحث الحالي (تدريسيّي الجامعة) بحاجة إلى الانتماء إلى الآخرين حتى وان بلغ مرتبة علمية عالية أي انه يشعر بالسعادة عند شعوره بتقبل الآخرين له والرغبة في العمل معهم ومشاركتهم والاهتمام بهم والشعور بالتعاسة اذا لم يتقبله الآخرون، ويزداد شعور التدريسي بالانتماء اذا شعر بأن الآخرين يلبون حاجات مهمة لديه مثل الحاجة إلى الاحترام والتقدير والإحساس بالأمن والطمأنينة، وان شعور التدريسي بالانتماء مع الآخرين أمر في غاية الأهمية في تحسين صحتهم النفسية والتخفيف من حدة شعورهم بضغوطات العمل لديهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وازدياد قدرتهم على تقبل ذاتهم، وتفسر هذه النتيجة على أساس نظرية (Hill,1987) بأن دافعية الانتماء تتكون من أربعة مكونات هي: (التحفيز الإيجابي، والاهتمام، *والدعم* العاطفي، المقارنة الاجتماعية) إذ أن التدريسي يتلقى الدعم والتشجيع والكلمات والمساندة العاطفية من الزملاء وهذا الأمر قد يقلل من ضغط العمل لديه وشعوره بالارتياح، فضلاً على أن تدريسي الجامعة قد يعمل على جذب الانتباه من خلال طرق تدريسه واساليبه مع

[٢] تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (دافعية الانتماء) وذلك عن طريق جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (٢٠) فقرة.

طلابه ونقاشاته وتعامله مع زملائه، وأن تدريسي الجامعة قد يشعر بالاطمئنان والارتياح عند اندماجه مع اخرين يمرون في المشكلة أو الموقف نفسه الذي يمر فيه، ولدى تدريسي الجامعة الرغبة في تلقي التحفيز الإيجابي والذي يتمثل في الرغبة في الحصول على التحفيز الإيجابي والمعرفي عن طريق التواصل مع الزملاء والمقربين والتفاعل معهم بشكل وثيق، وجدير بالذكر أن تدريسي الجامعة قد يشعر بالانتماء مع جماعات يشعر معهم انه مركز اهتمامهم ويشعر انه محبوب ويتقبله الآخرون بما هو عليه، وأن طبيعة المجتمع العراقي وثقافته تفضل العمل الجماعي على العمل الفردي وهذا قد يعزز شعور الفرد بالانتماء مع الآخرين ويرفع مستوى ميلهم في إقامة العلاقات الاجتماعية، كما أن طبيعة عمل تدريسي الجامعة تميل إلى التعامل مع الكثير من الأشخاص والمجموعات من الطلبة وزملاء العمل، لذا من الطبيعي أن يتمتع تدريسي الجامعة بدافعية الانتماء، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الشاذلي ،٢٠٠٢) و دراسة (مرزوك ،٢٠٢١) ودراسة (المرياني ،٢٠٢٣) واختلفت مع دراسة (حمدان ،٢٠٠١) ودراسة (عليّ ، ٢٠١٧) .

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في دافعية الانتماء لدى تدريسيي الجامعة

(أفراد عينة البحث الحالي) تبعاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والجامعة، واللقب العلمي).

أ.دلالة الفرق في دافعية الانتماء لدى تدريسيي الجامعة (أفراد عينة البحث الحالي) تبعاً لمتغير الجنس(الذكور ، والإناث)

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين اذ تم حساب المتوسط الحسابي للذكور على مقياس دافعية الانتماء، وقد بلغ (٨٨،٩٨) درجة وبانحراف معياري (٧،٦٤) درجة وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (٨٧،٥٥) درجة وبانحراف معياري (٩،٢٥) درجة وعند موازنة متوسط الذكور مع متوسط الإناث تبين انه ليس هناك فرق دال في دافعية الانتماء تبعاً لمتغير الجنس وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١،٨٨)أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (498) ، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في دافعية الانتماء تبعاً لمتغير الجنس

العينة	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
500	العلمي	235	88,13	6,89	0,37	1,96	غير دال
	الإنساني	265	88,41	9,70			

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بأن طبيعة التدريس في الكليات العلمية لا تختلف عن طبيعة التدريس في الكليات الإنسانية من الإمكانيات البشرية والمادية ومن الطرق والتقنيات التدريس الحديثة، وأن التدريسي في كلا التخصصين يحتاج إلى الشعور بالانتماء إلى الآخرين ولديه القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية والاندماج مع الآخرين.

أ. دلالة الفرق في دافعية الانتماء لدى تدريسيي الجامعة (أفراد عينة البحث الحالي) تبعاً لمتغير الجامعة.

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في دافعية الانتماء تبعاً لمتغير نوع الجامعة اذ بلغ المتوسط الحسابي للجامعات الأهلية (٨٧،٣١) بانحراف معياري (٩،٣٣) والمتوسط الحسابي للجامعات الحكومية (٨٩،٢٤) بانحراف معياري (٧،٤٥) ، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في دافعية الانتماء تبعاً لمتغير الجامعة

العينة	الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
500	الأهلية	250	31,87	9,33	2,56	1,96	دال
	الحكومية	250	89,24	7,45			

ويتبين من الجدول أعلاه أن هناك فرقًا في دافعية الانتماء تبعاً لمتغير الجامعة ولصالح الجامعات الحكومية، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢،٥٦) أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (498) ، وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بأن التدريسيين في الجامعات الحكومية يشعرون بالانتماء وذلك بسبب طبيعة تعيينه وتثبيته بوظيفته فيزداد شعوره بالانتماء لزملائه وطلبته ويزداد شعوره بالاطمئنان على مستقبله وعلى وضيفته ومستوى دخله وتأمين معيشته بعكس التدريسيين في الجامعات الأهلية الذين يزداد توترهم وعدم استقرارهم في الوظيفة ومن ثم يعانون من عدم شعورهم بالانتماء .

أ.دلالة الفرق في دافعية الانتماء لدى تدريسيي الجامعة تبعاً لمتغير اللقب العلمي

(مدرس مساعد ، مدرس ، أستاذ مساعد ، أستاذ) .

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الأحادي لتعرف الفروق في دافعية الانتماء تبعاً لمتغير اللقب العلمي، اذ قامت الباحثتان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل لقب علمي وكما هو موضح في جدول الاتي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس دافعية الانتماء لدى تدريسيي الجامعة تبعاً لمتغير اللقب العلمي

اللقب العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري
مدرس مساعد	150	89,35	8,62
مدرس	164	89,49	7,22
أستاذ مساعد	137	86,51	9,81
أستاذ	49	85,86	6,72
الكلي	500	88,28	8,49

ثم قامت الباحثتان باستعمال تحليل التباين الأحادي الأحادي لإيجاد الفرق في دافعية الانتماء على وفق متغير اللقب العلمي وكما موضح في جدول الآتي:

تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في دافعية الانتماء لدى تدريسيي الجامعة تبعاً لمتغير اللقب العلمي

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائيةF	الدلالة Sig
بين المجموعات	857,1130	3	376,952	5,37	دال
داخل المجموعات	34837,501	496	70,237		
الكلي	35968,358	499	---		

ونلاحظ في الجدول أعلاه أن هناك فرقًا دالًا إحصائياً في دافعية الانتماء تبعاً لمتغير اللقب العلمي، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (٥،٣٧) أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٢،٦٠) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (3–496)، ولمعرفة الفروق في دافعية الانتماء تبعاً للالقاب العلمية تم استعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

قيم الفروق بين الأوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق في دافعية الانتماء تبعاً للالقاب العلمية المختلفة

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
مدرس مساعد مدرس	150 164	89,35 89,49	0,14	2,64	غير دال إحصائياً
مدرس مساعد أستاذ مساعد	150 137	89,35 86,51	2,84	2,77	دال إحصائياً لصالح مدرس مساعد
مدرس مساعد أستاذ	150 49	89,35 85,86	3,49	3,85	غير دال إحصائياً
مدرس أستاذ مساعد	١٦٤ 137	89,49 86,51	2,98	2,71	دال إحصائياً لصالح مدرس
مدرس أستاذ	164 49	89.49 85.86	3.63	3.81	غير دال إحصائياً
أستاذ مساعد أستاذ	137 49	86.51 85.86	0.65	3.90	غير دال إحصائياً

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة أن اللقب العلمي (المدرس المساعد، والمدرس) ما زالوا في بداية حياتهم المهنية ويميلون إلى تكوين العلاقات الاجتماعية واكتساب الخبرات من التدريسيين الأكثر منهم خبرة فهم يشعرون بالانتماء بصورة أكبر من الأستاذ والأستاذ المساعد الذين ربما شارفوا على التقاعد.

ملخص النتائج:

في ضوء نتائج البحث الحالي خرجت الباحثتان بملخص للنتائج وهي:

أن أفراد عينة البحث الحالي (تدريسيي الجامعة) لديهم دافعية الانتماء .

١.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانتماء لدى أفراد عينة البحث الحالي (تدريسيي الجامعة) على وفق متغير الجنس (الإناث، والذكور) .

٢.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانتماء لدى أفراد عينة البحث الحالي

٣.(تدريسيي الجامعة) على وفق متغير التخصص (العلمي ، والإنساني).

٤.توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانتماء لدى أفراد عينة البحث الحالي (تدريسيي الجامعة) على وفق نوع الجامعة (الأهلي، والحكومي) لصالح الجامعات الحكومية.

٥.توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانتماء لدى أفراد عينة البحث الحالي (تدريسيي الجامعة) على وفق متغير اللقب العلمي لصالح المدرس مساعد والمدرس.

التوصيات :

بناءً على نتائج البحث الحالي التي توصلت اليها الباحثتان، خرجت بمجموعة من التوصيات وهي:

١.عقد الحلقات النقاشية العلمية بين التدريسيين مما يؤدي إلى زيادة دافعية الانتماء لديهم.

٢.التأكيد في البحوث والرسائل والأطاريح المستقبلية على متغيرات علم النفس الإيجابي لحاجة التعليم والمجتمع لمثل هذه المتغيرات.

٣.تشجيع التدريسيين على العمل التعاوني والنشاطات التعاونية والمشاركة في حل المشكلات والصعوبات كونهم قدوة وقادة المجتمع.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثتان إجراء الدراسات الآتية :

١.إجراء دراسة في الكشف عن علاقة دافعية الانتماء بمتغيرات أخرى مثل

(الرفاهية الأكاديمية، والرضا الوظيفي، والرخاء العاطفي، والهناء الذاتي) .

٢.إجراء دراسة لمتغير دافعية الانتماء لعينات أخرى مثل (طلبة كليات الطب والقانون، طلبة الكليات العسكرية، معلمي التربية الخاصة، طلبة الدراسات العليا) .

المصادر العربية:

١.أبو جادو ، صالح محمد مهدي (٢٠١٣) : علم النفس ، عمان ، الأردن .

٢.البرق ، عباس والمعلا ، عايد وسليمان ، امل (٢٠١٣) : التحليل الإحصائي باستخدام برنامج اموس . ط١، اثراء للنشر والتوزيع ، الأردن .

٣.تغيزة، أمحمد بوزيان (٢٠١٢) : التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي . ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

٤.الدليمي ، نصيف جاسم (٢٠١٣) : أصول وعناصر البحث العلمي ، مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة .

٥.الصفطي ، مصطفى زايد (١٩٩٧) تحقيق الذات ودافعية التواد لدى طلاب الجامعة بالبيئات الحضرية وشبه الحضرية ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، العدد ١٣ ، الجزء ٢، ٢٤-٢٧٨ .

٦.عبيدات ، ذوقان وعبد الحق ، كايد وعدس ، عبد الرحمن (١٩٨٤): البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .

٧.العجيلي، صباح حسين وآخرين، ١٩٩٠، التقويم والقياس، وزارة التعليّم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

٨.علام ، صالح الدين محمود (١٩٩٣) : تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، دار الفكر العربي للطبع والنشر ، القاهرة .

٩.عودة ، احمد سليمان وملكأوي ، فتحي حسين (١٩٩٣) : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، اربد ، مطبعة جامعة اليرموك ، الأردن .

١٠.فريدمان ، هاورد س، وشستك ، مريام (٢٠١٣) : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط١ ، دار الفكر الجامعي ، القاهرة ، مصر .

١١.قندلجي ، عامر (٢٠١٩) : منهجية البحث العلمي ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان .

١٢.ليري ،ر. وهويل ريك . هـ (٢٠١٨) المرجع في الفروق الفردية في السلوك الاجتماعي . ترجمة عبد اللطيف محمد خليفة وعبد المنعم شحاته وشاكر عبد الحميد ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، مصر ، ط١ .

١٣.مرزوك،احمد محمد (٢٠٢١) :الرفاهية الذاتية وعلاقتها بدافعية التواد ويقظة الضمير لدى مدرسي المرحلة الإعدادية،(أطروحة دكتوراه غير منشورة) ,كلية التربية ، الجامعة المستنصرية، بغداد .

١٤.المرياني , حوراء هاشم نعمة (٢٠٢٣) : دافعية التواد وعلاقتها بالذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة واسط .

١٥.ملحم ، سامي (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

١٦.النمر ، عصام (٢٠١٨) : القياس والتقويم في التربية الخاصة ، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان .

١٧.يونس ، ايمان ، وجاسم ، سعدي (٢٠٢٠) : التفكير الناقد لدى طفل الروضة ، مركز الكتاب الأكاديمي .

المصادر الأجنبية

1.Anastasi، A. (1976). **Psychological Testing. Fourth, Edition, Macmilan.Company. Inc. New** York.

2.Atkinson, J. W., & Walker, E. L. (1956). **The affiliation motive and perceptual sensitivity to faces. The Journal of Abnormal and Social Psychology**, 53(1), (38-41)

3.Atkinson, J. W., Heyns, R. W., & Ver off, J. (1954). The effect of experimental arousal of the affiliation motive on thematic apperception. Journal of Abnormal and Social Psychology, 49, (277-288).

4.Baumeister, R.F, &Leary, M.R. (1995), the need to belong: **pesive for interpersonal attachment as a fundamental human**.

5.Buss, A. H. (1983). Social rewards and personality. Journal of Personality and Social Psychology, 44, (553-563).

6.Cleophas, T.J.& Zwinderman, A.H., (2017): **Understanding clinical data – analysis learning statistical principle from published clinical research**. Springer International Publishing, Switzerland.

7.Darley, J. M., & Aronson, E. (1966). **Self-evaluation vs. direct anxiety reduction as determinants of the fear-affiliation relationship**. Journal of Experimental Social Psychology (Suppl. 1), (66-79).

8.Decker, W. H., Calo, T. J., & Weer, C. H. (2012). Affiliation motivation and interest in entrepreneurial careers. Journal of Managerial Psychology, 27(3), (302-320).

9.Freeman F.S.(1972).**theory and practice of psychological testing. new york**. Holt Rinehart &Winston.

10. Hill, C.A. (2009). Affiltion Motivation. In M.R. Leary & R.H. Hoyle (Eds), **Handbook of individual differences in social behavior** (410-225).

11. Hill,et al ,(2006) : **"Friendliness motive and senses of collegiality and hostility in schools",** New York: Academic Press, 40 (3).

12. Hill.Craig A (1987): **Affiliation Motivation, people who Need people, But in Different Ways**, Journal of personality and social penology vol ,52, no.5. (1008-1018).

13. McAdams, D.p.&Powers, J. (1981): **Themes of intimacy in behavior and** thought , Journal **of personality and Social Psychology**, 40 (3), (573-587).

14. McCollum, R & Austin, J. (2000). **Applications of structural equation modeling in psychological research. Annual** Review of Psychology, 51, 201-226.

15. Shawn C.O' Connor and Lorne K .Rosenblood (1996) : **Affiliation Motivation in Everyday Experience : A Theortical Comparison**, University of Victoria, Journal of Personality and Social Psychology,vol 70 (3) ,513-522.

16. Taylor, S. E. (2006): **Tend and Befriend Bio behavioral Bases of Affiliation Under Stress, Current Directions in Psychological**

17. Wirth, M.M, &Schultheiss, O.C. (2006): **Effects of affiliation arousal (hope of closeness) and affiliation stress (fear of rejection) on progesterone and cortisol, Hormones and behavior**, 50 (5), (786-795).